

أعمل إيه بعد ما وقعت في العادة السرية؟! .. " الروشته العملية "

.. د . حازم شومان

حازم شومان

لما نبدأ الوقتي نشوف مشاكل الشباب المشاكل بعض الملتزمين بل مشاكل بعض الملتزمات بل مشاكل الشباب والفتيات ونفاجاً بنسبة المواقف الاباحية واللي بيدخلوا عليها ونفاجاً بنسبة الوقوع في الرذيلة والفاحشة والعياذ بالله. ونفاجاً بنسبة المنكرات ومعاصي الشهوات ومعاصي السر. في - [00:00:02](#)

امة محمد ولكن معاصي السر اللي وصلنا لها دلوقتي لا يتخيل ان دي شباب امة محمد بيعملوها. لأ يتخيل نسبة العادة السرية. لا يتخيل نسبة معاصي زواج ومعاصي السر او المستوى بتاعها - [00:00:22](#) حتى لو وقعت افتر ان باب التوبة مفتوح. باب التوبة ما بيتقفلس. غير لما الشمس هتطلع من مغربها. حتى لو وقعت حتى لو وقعت. اوعى تحفر اوعى تحطم نفسك. احنا بنتزأكى على المرض الوقتي. احنا بنحاصر المرض لحد ما يموت. بنعمل زي اللي بيحاصر مدينة لحد ما الامدادات تتقطع عنها. هتموت - [00:00:39](#)

هتموت حتى لو ما ماتتش دلوقتي. اهو ده بازن الله اللي بنعمله مع معاصي السر حتى لو وقعت قاوم. طب افرض باقاوم وبقع قاوم ولما تقع قوم وقاوم تاني الاهلي لو مت هتموت مجاهد. على قد اللي لو مت هتموت على حسن خادمة انك كنت بتجاهد في سبيل الله. كل واحد منا بيعصي. ولكن كل واحد عنده معصية صعبة ومعصية سهلة - [00:00:59](#)

فيه شاب بيقول لك يا عم انا موضوع النساء والبنات ده ولا فارق معي خالص. هي المشكلة في المخدرات. ما اقدرش. واحد تاني يقول لك يا عم مخدرات ايه وبتاع ايه؟ هي المشكلة في البنات وفتنة النساء - [00:01:19](#)

واحد تالت يقول لك انا المشكلة ان انا يعني واحدة كنت عارفها قبل الالتزام وبعد الالتزام مش عارف اجيب اخبارها. يعني الف حوالين البيت بتاعهم وخلاص. والاقى نفسي داخل على الفيس بوك - [00:01:29](#)

قاعدة شف هي فين ولا اخبارها ايه ولا ولا بتعمل ايه طب ما انت هتضيع نفسك. المهم ان المعاصي انواع. معاصي السر عاملة زي المرض المرض المزمّن طيبا علاجه مش في يوم وليلة. علماء التفسير في قول الله ما به من ضر. وربنا بيتكلم عن تفريج كرب سيدنا ايوب. قال لك ده معجزة. لان كشفنا دي كأن واحد - [00:01:39](#)

متغطي وكشفنا الغطاء الشفاء جه فوري رغم ان المرض المزمّن اللي قعد تمتناشر سنة عند سيدنا ايوب ده في الطبيعة حتى لما ما بيرقش مرة واحدة فانت لازم تعرف ان معاصي السر دي مرض مزمّن لازم تلتزم بروشته العلاج حتى الموت. علاج معاصي السر ده شريطين قطر. الشريط الاولاني ان انت - [00:01:59](#)

لازم تجاهد هذه المعصية. بس تجاهدها صح بقى مش تخبط راسك في الحيط. تتعامل معها صح. الشريط الثاني ان اوعى المعصية دي تعمل قطاعة بينك وبين ربنا. اوعى المعصية دي تقفل حياتك. يعني - [00:02:19](#)

يعني انت بتقول ايه؟ يعني انا واقع امبارح في العادة السرية وعاييزني اجي النهاردة درس ايوة يعني انا واقع في في معصية شهوة انت لا تتخليها وعاييزني النهاردة انزل - [00:02:29](#)

اشتغل في صنائع المعروف في الجمعية الخيرية اللي انا شغال فيها ولا في الموقع النت الاسلامي اللي انا شغال فيه ولا في المشروع الدعوي اللي انا شغال فيه ايوة تنزل بس بعد ما تعمل الروشته - [00:02:39](#)

اللي بيتقال عليها اللي هي مازا بعد الوقوع من الذنب. وتنزل لانيك لو قفلت على نفسك انت بتضيع نفسك انطلق. وده الكلام اللي احنا هنتكلم فيه يا اخواني ما تياأسش. ما تياأسش انت لك رب - [00:02:49](#)

حاضر. ما تياأسش. اوعى تياأس. انت لك رب يقدر يخلصك من كل المعاصي في لحظة. يظهر قلبك في لحظة. ما تياأسش انت لك رب رحيم مش معصية هتندم بعدها هيغضب عليك بسببها. ما تياأسش انت لك رب تواب. لو جيت له بزئوب الدنيا كلها انت - [00:02:59](#)
انت لوحدك عملتها وفي عينك دمة توبة وفي قلبك ندم هيتوب عليك. وهيقبلها لك كلها حسنات. ما تريحش ما بين طاعة وطاعة. لما تعمل طاعة دور على اللي بعدها. اشغل - [00:03:19](#)

نفسك في الدين. اشغل نفسك مع الصلحة الصالحة. كان من ضمنها احرق السفن. ابعد عن كل مكان بيسير شهواتك. وقفة الجامعة بتبهدلك ابعد عنها. دخلة انت بتبهدلك ربنا اغلى من اي حاجة في الدنيا. لا والله انا ممكن ادخل بس بس خلاص حط النت في الصالة. وحط وش انت للناس اللي واقفين في الصالة. مسلا على سبيل المسال احرق السفن - [00:03:29](#)

احرق كل طريق بينك وبين الاماكن اللي كنت بتعصي فيها ربنا. او الحاجات اللي بتسير شهواتك. الهارد ديسك اللي جواك. دي المصيبة الكبيرة ان احيانا شاب يشوف فتاة تنبيه ممكن تكون الفتاة اصلا وما بصلهاش اصلا ممكن يكون شاب بيغض بصره بس هو تخيل ان هي جميلة وانها حقيقة ممكن تكون على غير هذا خالص او العكس بقى من ناحية - [00:03:49](#)

الفتاة ولكن المشكلة ان هو جواها هارد ديسك. من كل الافلام اللي اتفرج عليها والاغاني المعاصي زمان في جواها هارد ديسك. العرض ده كده بيتقلب مع كل تعرض للشهوة. فبيطلع خواطر وافكار هي اللي بتخليه يقع في المعصية. الحل العلاج الجذري. الحل اصلاح القلب اللي فيه - [00:04:09](#)

ارض ديسك ده الحل فرمط الهارد ديسك ده. الحل تطهير القلوب بالتزام الصادق. والتواجد في بيئة الايمان. وطول ما انت مستمر طول ما انت الهارد ديسك ده بيتفرمط من غير ما تحس. قلنا من ضمن العلاج مواجهة والاستعداد للضربة الابليسية. هو ابليس بيضربك فين؟ في الخلوة وانت قاعد لوحدك. وانت لوحدك يبقى - [00:04:29](#)

حصن خلوتك. املى خلوتك بالطاعة. خلي خلوتك سمع دروس. خلي خلوتك آآ ما تروحش بيتك غير وانت خلاص ميت. هتحت راسك على المخدة هتنام قبل ما تحط راسك اعمل استعدادات للخلوة بالزات لان هي ديت اللي ابليس بيضربك فيها وهو تعمل ايه؟ ساعة سران الشهوة. الجزء الثالث - [00:04:49](#)

اعمل ايه لو وقعت بقى؟ عملت الاول والثاني ووقعت. الجزء الثاني تعمل ايه ساعة فوران الشهوة؟ مشكلة ساعة فوران الشهوة ديت واحد بعث لك حاجة على بلوتوث ولا حاجة وبتبص لايه؟ يعني انت - [00:05:09](#)

تفتح مش قادر خلاص مشكلته ساعة الشهوة ان انت عقلك ده راح. ان انت بقيت شهوة بلا عقل. واحد خلاص يعني الافكار والعياذ بالله مسلا او الشهوة خلاص وما عدش قادر. هو خلاص هم بالمعصية. ما عدش قادر. هو مش ما عادش قادر. هو اتعمى. هو نفسه لما بيفوق يقول لك انا انا انا كان عقلي فين؟ انا - [00:05:19](#)

انا انا انا عملت كده هو اتعمى. اللحزة دي القرآن ما سابكش فيها. اللحزة دي القرآن اداك ازاى تتعامل مع القرآن اللي الشباب بعاد عنه القرآن اللي ممكن شاب جديد عايز يلتزم بيقول لك احنا عايزين نسمع كلام شبابي وكلام يا ابني افتح القرآن. احسن من خمسين الف - [00:05:39](#)

واحد يوعظك اسمع كلام ربنا وهو بيوعظك سبحانه وتعالى. ان الشباب يلتزم على المصحف. الصحابة كانوا بيسلموا على المصحف. عشان كده كانوا بيبقوا ابطال انما الشاب دلوقتي يدخل يسمع شريط شباب. ماشي يا ابني اسمع انما لازم المصحف في حياتك من اول خطوة. عشان تبقى راجل. المصحف ما سابكش في اللحظة دي - [00:06:01](#)

قبلك لحزة فيها عرض لمعصية سر وثوران بواعث الشهوة فيها. ده فين ده؟ في سورة يوسف. فين؟ وراودته التي هو في بيته عن نفسك وغلقت الابواب خلاص ما حدش شايفه خلاص اهي دي معصية السر ومتعرضة لك. خلاص ويعني ما تقوليش بقى ده انت قاعد - [00:06:21](#)

ولقيت جاي لك آآ حاجة في صورة تفتحها ولا لا لا ده احنا بنتكلم في واقع ثاني خالص. ده احنا بنتكلم في اشد موقف ممكن شاب لمعصية سر وغلقت الابواب ودي ملكة لما هتتزين هتتزايد تزايد الملكات وشابة وجميلة وهو شاب ومش متجوز وما حدش -

00:06:41

ودي سيدة دنيوية. يعني يعني لو عصاه ممكن يتقتل وممكن يتسجن وممكن يفترى على عرضه. وممكن وممكن يعني موقف رهيب كله ترغيب وترهيب والعياذ بالله. وفي نفس الوقت ده في غربة وفي نفس الوقت ده اتزلم عنده الف دافع. انه يقع في المعصية. وفي

00:07:01 نفس الوقت هيكثر جدا وغلقت الابواب -

قالت هيت لك دا هي اللي بتدعوه كمان يعني ما فيش اي موانع. وقالت هيت لك. قال دا لو بنت بصت لشاب بس بصة بيقتد يطمع

00:07:21 ويتخيل ان هي بقى ايه؟ ان هي بقى يعني -

خلاص موافقة ان هو يكلمها. تخيل بقى بتقول له هيت لك. تهيات له. وقالت هيت لك. سيدنا يوسف عمل ايه؟ انا عايزك تتعامل هنا مع لحزة ربنا قال عليها ولقد همت بي وايه؟ وهم بها. هم بها طبعاً على اقوال في التفسير ان عثيمين رحمه الله قال لك هم بها. قال

00:07:31 لك لو انا قلت ان سيدنا يوسف ما كانش عنده -

النساء يبقى ما فيش بطولة ان هو يبعد عنها. ده البطولة ان كان عنده الشهوة ومع ذلك ومع ذلك لوجه الله. قاوم يعني شافين ابن

00:07:51 عثيمين ببجيبك كمان للاحية ايه في قول الله -

يعني اهو انت اهو والمعصية قدامك وخلاص وعقلك طرح منك. طبعاً ده مش موقف سيدنا يوسف بس ده الموقف الخارجي اللي اتعرض له سيدنا يوسف. ولكن احنا عايزين بقى اعمل اللي عمله سيدنا يوسف هنا. هتعمل ايه؟ ربنا به سبحانه وتعالى القرآن جايب

00:08:01 لك الروشنة في الموقف ده. اول حاجة قال ها -

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت اي ثلاثة قال معاذ الله. ما الاخ يبجي يقول لي والله جاهدت وقاومته وبرضه وقعت في العادة السرية. اياك ابني لحزة الشهوة انت اتعميت يا ابني تقاوم مين؟ المقاومة بتاعه اتحلت في هذه اللحزة.

00:08:21 اومال الحل ايه؟ قال رقم واحد معاذ الله -

تقول انجدي يا رب اغثني يا رب عزة العوز بواحد لما واحد يجري ويستخبي ورا حد وهو مفزوع ومراد العوث. معاذ الله اغثني يا رب ارفع ايدك وقل اغثني يا رب. ارفع مش هقول لك قم اتوضأ وصل ركعتين. انت مش قادر ساعتها. انما ما تقدرش تقوم رافع ايدك

00:08:41 وتقول يا رب انا هضيع. يا رب -

انجدي يا رب اغثني. يا رب اعوذ بك من هذه المعصية. مش ممكن ما تقدرش تعمل كده. فكر نفسك فكر نفسك بقول الله يستخفون

00:09:04 من الناس ولا يستخفون من الله -

وهو معهم لو انت دلوقتي ماشي بعربية وجت حملة والزابط واقف تقدر انك تكسر اشارة لا يمكن. طب ربنا بيقول لك وهو معهم. ملك الكون مش زابط وانت معدي وعازيز تكسر اسارة. وانت بتكسر حد من حدود ربنا. تذكر وهو معهم. وانت بتكسر حد من حدود ربنا

00:09:19 تذكر. الم يعلم -

بان الله يراك تعلم ولا لا تعلم؟ طب الجزء الثاني من الروشيد ده ايه؟ وانا باقول يا رب وباستغيث وبفتكر قول الله انه لا يفلح

00:09:42 الزالمون. انا هاضيع نفسي لو وقعت في المعصية دي. الجزء الثاني -

ولقد همت به وهم بها. اهو ده اللحزة اللي انت اللحزة اللي انت عايز تعرف علاجها اهو لولا ان رأى برهان ربه ربنا سبحانه وتعالى بينجي عبده بينجي له ايه؟ افتكر وتذكر طب ربنا لو سابني سابني ليه؟ اوعى تسبب نفسك لحد ما تبقى رخيص عند ربنا سبحانه

00:09:58 وتعالى. انه آآ -

وانه من عبادنا المخلصين ها رقم اتنين واستبق الباب. اهي دي النقطة الثانية الخطيرة جدا. النقطة الاولانية بتقول يا رب. طب وبعد

كده هتفوق شوية. هتبدأ نار الشهوة تهدى شوية. هتلاقي معية ربنا بتتنزل عليك. رقم اتنين اجر من المكان اللي انت فيه. استعأ

00:10:18 قلبك -

عايزك تتخيل منظر سيدنا يوسف بيجري. بيجري من المكان ده. انا لازم اسيب الحتة دي. استبق الباب. والمعصية والشهوة بتقض قميصك من دبر القميص بتاعه والفا سيدها لدى الباب اللهم لك الحمد الفرج. ربنا بيقول لك طريقك مش هيطول. ما تخافش.

المشكلة ان الشاب ممكن يبجي ساعة الوقوع في المعصية. يعتقد - [00:10:38](#)

طب انا اعمل ايه ؟ طب انا هافضل مسلا في الشهوة وفي المعصية! يا ابني ده هي مجاهدة وافتقار دقائق وهتلاقي كل ده راح ابشر ربنا ما بيسبش طريق عبده يطول. ابدأ. واستبق الباب - [00:11:03](#)

اجري من المكان ده اتصل بواحد صاحبك فجأة فوراً استعن بصديق. انت فين ؟ تعال تعال ننزل نروح المقابر طب انا مش يعني مقابر ايه ؟ يا عم انزل رح العب جيم - [00:11:17](#)

يا عم انزل رح ماتش كورة. اخلص من المصيبة اللي انت هتقع فيها دي ويأس واحباط والعياز بالله وسوء زن في الله وسوء زن بالنفس وسواد في الدنيا واحساس بان الدنيا سودا واحساس بان انا ما نفعش. وانا عارف ان انا مش نافع. واحساسي ان انا لو

اتكلمت في الدين او عملت حاجة في الدين انا منافق. واحساس ان - [00:11:30](#)

ضايعة ضايعة اللحظة دي بقى نعمل فيها ايه بقى ؟ انتم عارفين المشاعر دي اشد عند ربنا من المعصية نفسها اللي انت عملتها.

المشاعر دي كبائر المشاعر دي والعياذ بالله ممكن تدخل جهنم - [00:11:52](#)

المشاعر دي افطع فالمشاعر دي لازم ان احنا نقف معها. اول حاجة ست حاجات بعد الوقوع في المعصية. رقم واحد اوعى تحبط دي اول نقطة اوعى تحبط. النبي عليه الصلاة والسلام لما شارب الخمر من الصحابة. مين الصحابة من الصحابة ؟ وشرب خمر دية اللي هي

معاصي السر - [00:12:06](#)

يعني الخمر ايامهم زي معاصي السر الوقتي هي دي كانت المعصية بتاعة السر ايامها. زي معاصي السر دلوقتي كده. لما وقع وواحد

شتمه او لعنه. النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه - [00:12:26](#)

لا تعين الشيطان على اخيكم. اعين الشيطان عليه ازاي ؟ ما هو الشيطان الوقتي ماسك ودنه مش هتقدر. انت ما انتش نافع. مش انا

قلت لك انك مش نافع. مش هتقدر. مش - [00:12:36](#)

هتقدر الكلمة اللي الشيطان بيحطم بها قلب. كثير جدا من الملتزمين ويخليهم يرتكزوا بها. مش هتقدر. قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما من عبد مؤمن ما من ايه - [00:12:46](#)

من عبد مزنب من عبد عبودية مؤمن. الله! ده النبي بيتكلم عن واحد مجتهد في الدين. الا وله ذنب جون نهار ابيض! ده النبي عليه

الصلاة والسلام بيتكلم عن الملتزمين جدا. عبد مؤمن يعني مش اي حاجة. عبودية وايمان. الا وله ذنب - [00:13:00](#)

يعتاده الفينة بعد الفينة. انا مش واقع في مرة. لأ ده بيقوم ويقع وفي رواية لا يفارقها لا يفارقه حتى يفارق الحياة. يا نهار ابيض ان

المؤمن خلق مفتنا بوابة - [00:13:17](#)

مساء وفي رواية نسيا اذا ذكر ذكر يعني ايه الحديث الخطير جدا ده والحديث الصحيح اهو ما من عبد مؤمن خدوا بالكم يعني

معناه ان ده راجل ملتزم ان في واحد - [00:13:33](#)

وقع في معاصي السر واستهتر دي نقطة خطيرة جدا يا جماعة. ايه يعني وقت ما انا بعمل وباعمل ومنطلق في الدين وبعمل وباصلي

وباعمل ايه يعني اهي كلمة ايه يعني دي بقى مصيبة. انك تعتقد ان عباداتك - [00:13:46](#)

معاصيك قليلة جنب عباداتك دي مصيبة بقى والعياز بالله. انما في واحد تاني مهما كان بيعمل من طاعته. اول ما وقع في معصية

معصية تاب واناب وندم واستجاب الى الله وجدد التوبة - [00:14:02](#)

واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم وعلانية ويدروون بالحسنة السيئة اولئك اولئك لهم عقوب جئات عدن يدخلونها ومن صلح من

اباه - [00:14:22](#)